تقرير استخباراتي أميركي: كورونا تسرب من مختبر صيني



نخيل نيوز / واشنطن

كشف تقرير استخباراتي أن وزارة الطاقة الأميركية رجّحت تسرب فيروس كورونا من مختبر في الصين.

وقال مصدران، لشبكة «سي إن إن» الأميركية إن وزارة الطاقة أشارت، في التقرير الاستخباراتي، إلى أن لديها «ثقة منخفضة» في أن فيروس كورونا تسرَّب من مختبر في ووهان الصينية «عن طريق الخطأ». ويعني تقييم الثقة المنخفض عموماً أن المعلومات التي جرى الحصول عليها ليست موثوقة بدرجة كافية، أو أنه لا توجد معلومات كافية متاحة للتوصل إلى استنتاج أكثر قوة.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من نشر هذا التقرير الخاص بوزارة الطاقة. وقال مسؤول استخباراتي أميركي كبير، للصحيفة، إن هذا الاستنتاج جاء في ضوء معلومات استخبارية جديدة، وبالتشاور مع خبراء من خارج الحكومة. ويتفق هذا التقرير مع تقدير مكتب التحقيقات الفدرالي بأن الجائحة التي ظهرت، مطلع عام 2020، وأودت منذ ذلك الحين بحياة 7 ملايين شخص وأدت إلى قلب الحياة رأساً على عقب لأشهر، هي نتيجة تسرب عرضي من مختبر في الصين.من جهة أخرى أعربت 4 وكالات استخبارات أميركية أخرى عن اعتقادها بأن كورونا نجم عن «انتقال طبيعي» لا عن حادث مختبري، في حين لم تحسم وكالتان أخريان بعدُ قرارهما في هذا الشأن.

وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان، لشبكة «سي إن إن»، أمس الأحد: «حتى الآن لم تظهر إجابة محددة من وكالات الاستخبارات بشأن هذه المسألة».

من جهته قال متحدث باسم وزارة الطاقة، لـ«سي إن إن»: «تواصل وزارة الطاقة دعم العمل الشامل والحذِر والموضوعي لمهنيّينا الاستخباريين في التحقيق في أصول كورونا، وفقاً لتوجيهات الرئيس الأميركي جو بايدن». وعارضت وزارة الخارجية الصينية تقييم وزارة الطاقة المبلَّغ عنه، خلال إحاطة دورية، اليوم الاثنين.